

تاج العروس من جواهر القاموس

" في قَرِّ قَرِّ بِلُغْدِيَابِ الشَّسْرِ مَضْرُوجٍ يَعْنِي السَّرَابَ .
وَضَرَّجَهُ " فَتَضَرَّجَ " . وَكُلُّ شَيْءٍ تَلَطَّخَ بِدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ تَضَرَّجَ وَقَدْ
ضُرِّجَتْ أَثْوَابُهُ بِدَمِ الذَّجِيعِ .
وَضَرَّجَ الشَّيْءَ ضَرَّجًا فَانْضَرَّجَ وَضَرَّجَهُ فَتَضَرَّجَ : شَقَّه فَعُرِفَ بِذَلِكَ عَدَمُ
التَّفْرِيقَةِ بَيْنَ الْمُطَاوَعَيْنِ . وَهَكَذَا فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ . وَفِي حَدِيثِ : الْمَرْأَةُ صَاحِبِيَّةُ
الْمَزَادَتَيْنِ : تَكَادَ تَتَضَرَّجُ مِنَ الْمَلَاءِ : أَي تَنْدَشِقُ .
وَتَضَرَّجَ الثَّوْبُ : انْشَقَّ . وَفِي اللِّسَانِ : تَضَرَّجَ الثَّوْبُ : إِذَا تَشَقَّقَ
وَضَرَّجَهُ " أَلْقَاهُ " .
وَعَيْنُ مَضْرُوجَةٍ : وَاسِعَةٌ الشَّقُّ " زَجْلَاءُ " . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
تَبَسَّسَمَنْ عَنِ زَوْرِ الْأَقَاحِي فِي الثَّرَى ... وَفَتَّرَنْ عَنِ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ نُجْلٍ
وَالانْضِرَاجُ : الانْشِقَاقُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِدُهَا ... بِالصَّيْفِ وَانْضَرَّجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ
وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : " انْضَرَّجَ : اتَّسَعَ " وَأَنْشَدَ :
أَمَرْتُ لَهُ بِرَاحِلَةٍ وَبُرْدٍ ... كَرِيمٍ فِي حَوَاشِيهِ انْضِرَاجُ وَانْضَرَّجَتْ لَنَا
الطَّرِيقُ : اتَّسَعَتْ .
وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : انْضَرَّجَ " مَا بَيَّنَّهْمُ : تَبَيَّأَدَ " .
وَانْضَرَّجَتْ " الْعُقَابُ " : انْهَطَّتْ مِنَ الْجَوِّ كَاسِرَةٍ " وَانْقَضَّتْ عَلَى الصَّيْدِ " .
وَانْضَرَّجَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ : إِذَا انْقَضَّ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
كَتَيْسُ الطَّبَّاءِ الْأَعْفَرِ انْضَرَّجَتْ لَهُ ... عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شِمَارِيخِ
تَهْلَانٍ وَقِيلَ : انْضَرَّجَتْ : انْبَرَّتْ لَهُ " أَوْ أَخَذَتْ فِي شِقِّ " .
وَفِي الْأَسَاسِ وَالصَّحَاحِ : " تَضَرَّجَ الْبَرِّقُ : تَشَقَّقَ . وَ " تَضَرَّجَ " الذَّوْرُ :
تَفَتَّحَ " .
وَفِي اللِّسَانِ : انْضَرَّجَ الشَّجَرُ : انْشَقَّتْ عُيُونُ وَرَقِهِ وَبَدَّتْ أَطْرَافُهُ .
وَتَضَرَّجَتْ عَنْ الْبِقْلِ لِفَائِفُهُ : إِذَا انْفَتَحَتْ .
وَإِذَا بَدَّتْ ثِمَارُ الْبُقُولِ مِنْ أَكْمَامِهَا قِيلَ : انْضَرَّجَتْ عَنْهَا لِفَائِفُهَا أَي
انْفَتَحَتْ .

ومن المجاز : تَضَرَّجَ " الخَدُّ " اِدْمَارًا . وفي الأساس : هو مُضَرَّجُ الخَدَّينِ .
وكلامًا منه فَتَضَرَّجَ خَدَّاهُ .

ومن المجاز : تَضَرَّجَتِ " المَرْأَةُ " إذا " تَبَدَّرَ جَتٌ " وَتَحَسَّسَتْ نَتٌ .
وَضَرَّجَ الجَيْبَ تَضَرُّجًا : أَرُخَاهُ .

وعبارةُ النُّوادر : أَضْرَجَتِ المَرْأَةُ جَيْبَهَا : إذا أَرُخَتْهُ .

وَضَرَّجَ " الإِبِلَ " إذا " رَكَضَهَا فِي الغَارَةِ " .

وَضَرَجَتِ النَّاقَةُ بِجَرِّ تَيْهَا وَجَرَّضَتْ .

ومن المجاز : ضَرَّجَ " الكلامَ " حَسَّيْنَهُ وَزَوَّجَهُ " قال أبو سعيد : تَضَرُّجُ الكلامِ

فِي المَعَادِيرِ : هو تَزْوِيقُهُ وَتَحْسِينُهُ . ويقال : خَيْرُ ما ضُرِّجَ بِهِ الصِّدْقُ
وَشَرُّهُ ما ضُرِّجَ بِهِ الكَذِبُ .

وَضَرَّجَ " الثُّوبَ " تَضَرُّجًا : صَدَّغَهُ بِالحُمْرَةِ . وهو دُونَ المُشْبَعِ وَفوقَ

المُورِّدِ . وفي الحديث : " وَعَلِيٌّ رِيظَةٌ مُضَرَّجَةٌ " أي لَيْسَ صَدِغُهَا بِالمُشْبَعِ

ويقال : ضَرَّجَ " الأَنْفَ بِالدَّمِ : أَدَمَاهُ " قال مُهَلَّا هَلُّ : .

لَوْ بِأَبَانِيْنَ جاءَ يَخْطُبُيْهَا ... ضُرِّجَ ما أَنْفُ خاطِبِ بَدَمِ وفي كتابه لَوائِلِ

: " وَضَرَّجُوهُ بِالأَصامِيمِ " : أي دَمَّوْهُ بِالصُّرْبِ .

" وَالإِضْرِيحُ " بِالكسْرِ : " كِساءٌ أَصْفَرُ " قال اللُّحْيانيُّ : الإِضْرِيحُ : "

الخَزْرُ الأَحْمَرُ " وَأَنشَدَ : .

" وَأَكْسِيَةُ الإِضْرِيحِ فَوَقَّ المَشَّاجِبِ أي أَكْسِيَةُ خَزْرٍ أَحْمَرٍ . وَقيلَ : هو كِساءٌ

يُتَّخَذُ مِنْ جَيْدِ المِرْعَزِيِّ . وقال اللُّيثُ : الإِضْرِيحُ : الأَكْسِيَةُ تُتَّخَذُ مِنْ

المِرْعَزِيِّ مِنْ أَجْوَدِهِ . وَالإِضْرِيحُ : ضَرْبٌ مِنَ الأَكْسِيَةِ أَصْفَرُ .

والِإِضْرِيحُ : الجَيْدُ مِنَ الخَيْلِ وَعَنْ أَبِي عبيدَةَ : الإِضْرِيحُ مِنَ الخَيْلِ : الجَوَادُ

الكثيرُ العَرَقِ وقال أبو داودَ : .

ولقد أَغْتَدِي يُدْأَفِعُ رُكْنِي ... أَجْوَليُّ ذُو مَيعَةَ إِضْرِيحُ وقالَ : الأِضْرِيحُ :

الوَاسِعُ اللَّيْبَانِ . وَقيلَ : الإِضْرِيحُ : " الفَرَسُ الجَوَادُ " الشَّيْءُ الَّذِي يَدُ العَدُوِّ .

وِثْوبُ ضَرَجٍ وَإِضْرِيحٍ : مُتَضَرِّجٌ بِالحُمْرَةِ أَوْ الصُّفْرَةِ . وَقيلَ : الإِضْرِيحُ

: " الصَّبِغُ الأَحْمَرُ " . وَثِوبُ مُضَرَّجٍ مِنْ هَذَا وَقيلَ : لا يَكُونُ الإِضْرِيحُ إِلا مِنْ خَزْرٍ

" وَالْمُضَرَّجُ كَمُحَدِّثٍ " هَكَذا فِي نَسختنا وَفِي بَعْضِها : وَالْمُضَرَّجُ كَمُحْسِنٍ :

الأَسَدُ "

